

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

مرات الفنون

١٢٩٢

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفاً)

- محل إدارة الجريدة وطبعها -
"بالمطبعة الأهلية"
في الشارع الجديد نمرو "٨٣"

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

موافق ٢١ نيسان ش و ٤ نوار غ سنة ١٩٠٨

بيروت يوم الاثنين في ٣ ربيع الآخر سنة ١٣٢٦

الصندوق بأوقاتها بدون تأخيرها في صناديق المال أو صرفها إلى جهة أخرى تستلزم بقائها ذمماً على أربابها فلأجل تأمين تأدية هذه التوقيعات تقرر لدى المرجع الاختصاصي العالي أن لا يعطي مضبطة ببراءة ذمة لمن ينفصل عن مأموريته من الموظفين المكلفين بتوقيف عائدات الصندوق ما لم يقطعوا علاقاتهم من كل معاملة تتعلق بالصندوق وعائداته وأنه حيث من المقتضى حين تعيين الدفتردار والمحاسب إلى وظيفة أو مأمورية ما أن تسأل دائرة الاختصاص عما إذا كان بذمته شيء من جراء عائدات الصندوق ومعاملاته فينبغي المحافظة على منطوق القرار العالي الوارد بذلك وحينما يفصل مأمور من هؤلاء المأمورين عن مأموريته تخبر بذلك نظارة صندوق النقاعد وحثراً من إعطاء مضبطة له بتبرئة ذمته ما لم يعط جواب إلى محله بأن ليس له من علاقة وأنه إذا عزل مأمور من مأموريته بناءً على أسباب اقتضت ذلك فلا يعين لوظيفة ما لم يعط له علم وخبر يحتوي على براءة ذمته وقطع علاقته من عائدات الصندوق وحساباته أيًا كان تحت ادارته ويكون هذا العلم وخبر موقعاً عليه بختم المحاسبة مصدقاً من جانب النظارة.

نجيب باشا ملحمه

عاد إلى الأستانة من أوروبا حضرة دولتو نجيب باشا ملحمه مستشار نظارة التجارة والنافعة وذلك ليحضر مأم أخيه المأسوف عليه فيليب أفندي.

«الحجرة الشريفة»

أفادت البلاغات الرسمية أنه قد بوشر في المدينة المنورة بتزيين الحجرة الشريفة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية فحفر أرض الحجرة على عمق ٣٠ سنتيمًا وصفح بصورة محكمة وشيدت عليه الأقسام الجدارية على علو مترين بالصيني الجديد الفاخر، وأنه بهذه المناسبة تكررت الأدعية الخيرية بدوام عافية حضرة الخليفة الأعظم وتأييد شوكة السلطنة السنية العثمانية.

طرخان باشا

عاد إلى دار السعادة على اليخت السلطاني (عز الدين) حضرة دولتو طرخان باشا المندوب بإرادة سنية سلطانية لتحية الإمبراطور غليوم أثناء مروره على (كورفو) وإبلاغه السلام العالي السلطاني، وبوصوله انطلق تَوًّا إلى المابين الهمايوني.

أعضاء الإدارة في الولايات

قرر مجلس الوكلاء الخاص انتخاب خمسة من المفتشين من نظارة الدفتر الخاقاني عملاً بنظامه الأخير وإرسالهم إلى الاناطولى وسائر الولايات للتدقيق في معاملات سندات الطابو وقيودها، وكتب بذلك إلى النظارة للعمل بمقتضاه.

عائدات متقاعدي الملكية ومعزوليها
لما كان انتظام معاملات صناديق متقاعدي الملكية ومعزوليها ودفع الرواتب بصورة منتظمة يتوقف على إرسال ما يتجمع في صناديق المال من التوقيعات (التي هي في المائة خمسة وفي المائة واحد ونصف الراتب وترقي المعاش) إلى

الأول على حضرة سعادتلو آرام عادل بك أفندي من مترجمي المابين الهمايوني الملوكي.
والرتبة المذكورة على حضرة سعادتلو فوآد أفندي مدير الأراضي السنية في بغداد.
والرتبة الأولى من الصنف الثاني على سعادتلو نائل بك مدير معارف ولاية آيدين.
والرتبة الثانية المتميزة على عزتلو زهدي بك باشكاتب مجلس المعارف.
والرتبة الثالثة على فاخوري زاده رفعتلو سامح أفندي من أشرف بيروت ومن الأطباء الحاذقين.
والرتبة الثالثة على رفعتلو إبراهيم حلمي أفندي المسود الأول في إدارة تحريرات الأملاك الهمايونية في حلب.

علمية

وجهت باية أدرنه على كل من أصحاب الفضيلة محمد أفندي نائب خليل الرّحمن سابقاً ومحمد أمين أفندي نائب حماه والشيخ عبد الله أفندي بشاوري رئيس مدرسي البصرة.

وباية مخرج على صوفي زاده فضيلتو السيد كمال الدين أفندي من أصحاب باية أدرنه ومثلها على نورالدين أفندي زاده فضيلتو السيد خالد أفندي الصيادي من مدرسي استانبول.

نشان

وبالعثماني الأول على حضرة سعادتلو الفريق محمد باشا قومندان الفرقة العسكرية في وان.

فهرست

الأستانة العلية، دار الأرقم، أي العلوم أفضل، أخبار محلية، تلغرافات، مراسلات: بيروت، أخبار الجهات: دمشق، طرابلس الشام، مصر، متفرقات، إعلانات.

الأستانة العلية**(توجيهات) مأمورية**

عين سعادتلو صفوت بك مدير رسومات مدانية ناظرًا للرسومات في اليمن.

وعين عزتلو مظفر بك نجل حضرة أبهتلو دولتو كامل باشا الصدر الأسبق معاونًا لحجرة الاستشارة مع توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني عليه.

وعين عزتلو طاهر رشدي أفندي مدير معارف ولاية سيواس مدير للمعارف في لواء القدس الشريف.

وعين حامد أفندي الرفاعي قائم مقام بصر الحرير قائم مقامًا لقضاء شطرة المنتفك.

وعين عزتلو جمال بك المنفصل من قائم مقامية قضاء (اينه بولي) قائم مقامًا لقضاء حصن الأكراد من أعمال ولاية بيروت.

وعين عزتلو أحمد بك اليوسف قائم مقام حصن الأكراد قائم مقامًا لقضاء يافا.

وعين أنسطاش أفندي معاون متصرفية توقاد معاونًا للوالي في ولاية بتليس.

رتبة

وجهت الرتبة الأولى من الصنف

مباحث علمية أدبية دار الأرقم في مكة المكرمة تابع لما قبله

وجاء في كتاب الأعلام بإعلام بيت الله الحرام لقطب الدين النهرواني من مؤرخي القرن العاشر في الفصل الذي عقده للمواضع المباركة والأماكن الماثورة بمكة المشرفة ما نصه: ومنها دار الخيزران وهي من قرب الصفا كانت تسمى دار الأرقم المخزومي ثم عرفت بدار الخيزران والمختبا هو أفضل المواضع بمكة بعد دار أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها لكثرة مكث النبي صلى الله عليه وسلم فيه يدعو الناس الكفار والمختبا فيه مزار وهو الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يختبئ فيه من الكفار ويجتمع عليه فيه من آمن به ويصلي بهم الأوقات الخمسة سرًا إلى أن أسلم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجهر بالإسلام وبالصلاة وأعز الله الإسلام به ودار الخيزران هي دار حول هذا المختبا ملكتها الخيزران أم الرشيد شراء لما حجت وتناقلت من يد الملاك إلى أن صارت الآن من جملة أملاك السلطان الأعظم مراد خان الأكبر.

وقد فصل المؤرخ المذكور ما أجمله حيث قال:

وفي أثناء دولة الرشيد قدمت الخيزران أم الرشيد والهادي إلى مكة قبل الحج في سنة ١٧١ هجرية وأقامت إلى أن حجت وعملت الخيرات واشترت دورًا بالصفا إلى جانب دار الأرقم المخزومي التي تشتمل على مسجد مأثور يقال له المختبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيه إلى الإسلام خفية من صولة المشركين في أول البعث وأسلم فيه جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولما أسلم فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه أظهر الإسلام وفيه الآن قبة ومزار تسمى قبة الوحي وهذه الدور التي اشترتها الخيزران متصلة بهذا المزار الشريف وتسمى الآن دار الخيزران وكانت قد آلت إلى بعض السادة الأشراف من بني حسن ثم اشتراها

صاحبنا المرحوم المأمور بإجراء عين عرفة إلى بلد الله المعمور إبراهيم بك ابن تغري يروي دفتر دار مصر سابقًا ثم ملكها السلطان سليم من المرحوم بطريق الهدية على يد رجب جلبي أفندي ناظر الصدقات السليمية لحضرة السلطان الأعظم فملكها وهو شاه زاده يومئذ قبل أن يلي السلطنة العظمى ففرح بها كثيرًا ونوى أن ينشئ فيها عمائر وخيرات وجهات تصرف إلى فقراء تلك الجهات فلم يقدر ولكن حصل له ثواب ما نواه من الخيرات والأعمال بالنيات اهـ.

ومما تقدم يظهر أن الأزرق لم يذكر الوزير أبا جعفر باني المختبا ولا مولاة أمين الملك التي جددت عمارتها قبله وهو في إغفاله ذكرهما معذور لأنهما إنما جاء بعده أما النهرواني فلم يرقم على إغفاله ذكر بنائهما المختبا عذر فإن قيل أنه إنما أورد أسماء بعض الناس الذين ملكوا هذه الدار بالشراء دون من رموها أو جددوا بناءها أحيب بأن النهرواني من عادته أن يأتي على ذكر النقوش الكتابية التي تقع له سواء كانت خاصة بتجديد بناء أو إنشائه وقد يكون البناء في الواقع ونفس الأمر أقل في الأهمية من الدار التي نحن بصددنا ألا ترى أنه ذكر تجديد بناء إحدى منارات الحرم الشريف وهي المجاورة لباب العمرة وعزا إصلاحها إلى الوزير الأصفهاني حيث قال هذه المنارة شادها أبو جعفر المنصور ثاني من بني العباس ولما تهدمت أصلحها عامل الموصل محمد الجواد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني في سنة ٥٥١ هجرية اهـ. ومن ثم يستخلص أن هذه النقوش لم يقف عليها النهرواني وإن عرف الوزير المذكور بمناسبة إصلاحه المنارة.

إذا عرفنا ذلك فلنأت على تراجم الأشخاص الذين ذكر اسمهم بجانب هذه الدار سواء كانوا ملاكًا لها أو مجردين لبنائها ولنبدأ بالأرقام الذي بقي النبي صلى الله عليه وسلم ضيقًا عنده هو وصحابته الأولون زمنًا ما. جاء في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة تحت عنوان الأرقم بن أبي الأرقم: واسم أبي الأرقم عبد

مناف بن أسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي وأما ميمنة بنت عبد الحارث كان من السابقين الأولين إلى الإسلام قيل كان ثاني عشر وكان من المهاجرين الأولين وشهد بدرًا ونقله رسول الله صلى الله عليه وسلم منها سيقًا واستعمله على الصدقات وهو الذي استخفى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في داره وهي في أصل الصفا والمسلمون معه بمكة لما خافوا المشركين فلم يزلوا بها حتى كملوا أربعين رجلًا وكان آخرهم إسلامًا عمر بن الخطاب فلما كملوا لأربعين خرجوا.

أما مولاة أمين الملك مفلح فإني بالرغم عن البحث الطويل عنها وعن سيدها أو خادمها مفلح في مظان وجودها من كتب التراجم والتواريخ لم اعثر لها ولا له على ذكر لذلك انتقل إلى من يليها في ترتيب الزمن ممن ذكر اسمهم بجانب هذه الدار أعني به الوزير الأصفهاني.

جاء في كتاب ابن الأثير تحت العنوان الآتي ما نصه:

(ذكر وفاة جمال الدين الوزير)

وشيء من سيرته

في هذه السنة يعني سنة ٥٥٩ توفي جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي منصور الأصفهاني وزير قطب الدين صاحب الموصل في شعبان مقبوضًا وكان قد قبض عليه سنة ثمان وخمسين فبقي في الحبس نحو سنة حكى لي إنسان صوفي يقال له أبو القاسم كان مختصًا بخدمته في الحبس قال لم يزل مشغولًا في محبسه بأمر آخرته وكان يقول كنت أخشى أن أنقل من الدست إلى القبر فلما اتفق أنه مرض قال لي يا أبا القاسم بيني وبين أسد الدين شيركوه عهد: من مات منا قبل صاحبه حمله إلى المدينة فدفنه بها في التربة التي عملتها فإذا أنا مت فامض إليه وذكره فلما توفي سار أبو القاسم إلى شيركوه في المعنى فقال له شيركوه كم تريد فقال أريد أجرة جمل يحمله وجمل يحملني وزادي فانتهره وقال مثل جمال الدين يحمل هكذا إلى مكة وأعطاه مالا صالحًا ليحمل معه جماعة يحجون عن جمال الدين وجماعة يقرؤون عليه بين تابوته إذا

حمل وإذا أنزل عن الجمل وإذا وصل إلى مدينة يدخل أولئك القراء ينادون للصلاة عليه فيصلى عليه في كل بلدة يجتاز بها وأعطاه أيضًا مالا للصدقة عنه فصلى عليه في تكريت وبغداد والحلة وقيد ومكة والمدينة وكان يجمع له في كل بلد من الخلق ما لا يحصى ولما أرادوا الصلاة عليه بالحلة صعد شاب على موضع مرتفع وأشد بأعلى صوته:

سرى نعشه فوق الرقب وطالما
سرى جوده فوق الركاب ونائله
يمر على الوادي فتنثى رماله
عليه وبالنادي فتنثى أرامله
فلم نر باكيًا أكثر من ذلك اليوم

وأما سيرته فكان رحمه الله أسخى الناس وأكثرهم بذلا للمال رحيمًا بالخلق متعطفًا عليهم عادلًا فيهم. فمن أعماله الحسنة أنه جدد بناء مسجد الخيف بمنى وغرم عليه أموالًا كثيرة جسيمة وبنى الحجر بجانب الكعبة وزخرف الكعبة وزخرفها وعملها بالرخام.

ولما أراد ذلك أرسل إلى المقتفي لأمر الله هدية جليلة وطلب منه ذلك وأرسل إلى الأمير عيسى أمير مكة هدية كبيرة منها عمامة شراها بثلاثمائة دينار حتى مكنه من ذلك وعمر أيضًا المسجد الذي على جبل عرفات والدرج التي يصعد فيها إليه وكان الناس يلقون شدة في صعودهم وعمل بعرفات أيضًا مصانع للماء وأجرى الماء من نعمان في طرق معمولة تحت الأرض فخرج عليها مالا كثيرًا وكان يجري سورًا على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى قيد وبني لها أيضًا فصيلًا وكان يخرج على باب داره كل يوم للصلعاليك والفقراء مئة دينار لأميري هذا سوى الإدارات والتعهدات للأئمة والصالحين وأرباب البيوت. ومن أبنيته العجيبة التي لم ير الناس مثلها الجسر الذي بناه على دجلة عند جزيرة ابن عمر المنحوت والحديد والرصاص والكلس فقبض قبل أن يفرغ وبني عندها أيضًا جسرًا كذلك على النهر المعروف بالأرماد وبني الربط. وقصده الناس من أقطار الأرض ويكفيه أن ابن الخندي رئيس أصحاب الشافعي بأصفهان قصده وابن الكافي قاضي همذان

فأخرج عليهما مالاً عظيماً وكانت صدقاته وصلاته من أقاصي خراسان إلى حدود اليمن وكان يشتري الأسرى كل سنة بعشرة آلاف دينار هذا من الشام حسب سوى ما يشتري من الكرج. حكى لي والدي عنه قال كثيراً ما كنت أرى جمال الدين إذا قدم إليه الطعام يأخذ منه ومن الحلوى ويتركه في خبر بين يديه فكنت أنا ومن يراه نظن أنه يحمله إلى أم ولده علي فانفق أنه في بعض السنين جاء إلى الجزيرة مع قطب الدين وكنت أتولى ديوانها وحمل جاريتها أم ولده إلى داري لتدخل الحمام فبقيت في الدار أياماً فبينما أنا عنده في الخيام وقد أكل الطعام فعل كما كان يفعل ثم تفرق الناس فقلت فقال أقعد فقعدت فلما خلا المكان قال لي أترتك اليوم على نفسي فإنني في الخيام ما يمكنني أن أفعل ما كنت افعله خذ هذا الخبز واحمله أنت في كمك في هذا المنديل واترك الحماقة من رأسك وعد إلى بيتك فإذا رأيت في طريقك فقيراً يقع في نفسك أنه مستحق فاقعد أنت بنفسك وأطعمه هذا الطعام قال ففعلت ذلك وكان معي جمع كثير ففرقتهم في الطريق لنلا يروني أفعل ذلك وبقيت في غلmani فرأيت في موضع إنساناً أعمى وعنده أولاده وزوجته وهم من الفقراء في حال شديد فنزلت عن دابتي إليهم وأخرجت الطعام وأطعمتهم إياه وقلت للرجل تجيء غداً بكرة إلى دار فلان أعنى داري ولم اعرفه نفسي فإنني أخذ لك من صدقة جمال الدين شيئاً ثم ركبت إليه العصر فلما رأني قال ما الذي فعلت في الذي قلت لك فأخذت أنكر له شيئاً يتعلق بدولتهم فقال ليس هذا أسألك إنما أسألك عن الطعام الذي سلمته اليك فنكرت له الحال ففرح ثم قال بقي أنك لو قلت للرجل يجيء إليك هو وأهله فتكسوهم وتعطيهم دنانير وتجري لهم كل شهر دنانير قال فقلت له قد قلت حتى يجيء إلي فازداد فرحاً وفعلت بالرجل ما قال ولم يزل يصل إليه رسمه حتى قبض وله من هذا كثير. فمن ذلك أنه تصدق بثيابه من على بدنه في بعض السنين التي تعذرت الأقوات فيها.

أي العلوم أفضل لمكاتبتنا الحلبي الفاضل تابع لما قبله

فقد ظهر مما قدمناه ظهور الشمس في رابعة النهار ما هو أولى العلوم في الاعتبار وأن العلوم كلها شريفة وجميعها مطالب منيفة وأن كل علم لا غنى للخلق عنه يجب أن يكون لدينا أناس عارفون به عالمون بحقيقته. إذا علمنا هذا فمن المطلوب علينا أنا متى رأينا شخصاً يعاني علماً أن ندقق النظر في غايات ذلك العلم وثمراته فمتى ألفينا فيه ما يعود على الهيئة الاجتماعية بالنفع دينياً كان أو دنيوياً أن لا نوجه إليه سهام الملام فإن ذلك ليس من أوصاف أولي الألباب الراغبين في سلوك سبل الصواب بل ينبغي علينا إن أمكننا أن نمد له يد المساعدة والإحسان إعانة له على ما هو بصدده وقياماً بواجب قوله تعالى وتعاونوا: وإن لم يمكن فنحرضه على الثبات والاجتهاد اللذين هما مفتاح النجاح ومراقبة الفلاح عسى أن يكون ذلك عوناً على الاتصاف بكمال الاستعداد فليسعد النطق إن لم يسعد الحال قال حجة الإسلام في كتابه المتقدم: اعلم أن المتكفل ببعض العلوم لا ينبغي أن يقبح في عين المتعلم ما عداه فالعالم بالفقه يزجر عن علم الحديث ويقول محض النقل والتقليد وكالمتكلم يزجر عن الفقه ويقول ذلك ظن وتخمين لا برهان فيه بل ينبغي أن يوسع على المتعلمين طرق العلوم لكن ينبغي عليهم على الأهم فالأهم والأشرف فالأشرف وعلى رعاية التدريج والترتيب اهـ.

وقال الرغب الأصفهاني في الباب العشرين من كتابه المذكور حق الإنسان أن لا يترك شيئاً من العلوم أمكنه النظر فيه واتسع العمر له ويخبر بشمه عرفه وبذوقه طيبه ثم إن ساعده القدر على التغذي به والتزمه منه فيها ونعمت والألم يبصر لجهله بمحلها ولغباوته عن منفعتها إلا معادياً له بطبعه فمن يك ذا فم مراً مريض، يجد مراً به الماء الزلالاً. فمن الجهل شيئاً عاداه والناس أعداء ما جهلوا. وحكي عن بعض الفضلاء أنه رؤي بعد ما طعن في السن وهو يتعلم أشكال الهندسة فقيل له في ذلك فقال وجدته علماً

نافعاً فكرهت أن أكون لجهلي به معادياً له. ولا ينبغي للعاقل أن يستهين بشيء من العلوم بل يجعل لكل حظه الذي يستحقه ومنزله الذي يستوجبه ويشكر من هداه لفهمه وصار سبباً لعلمه فقد حكى عن بعض الحكماء أنه قال يجب أن نشكر آبائنا الذين ولدوا لنا الشكوك إذ كانوا سبباً لما حرك خواطرنا لطلب العلم فضلاً عن شكر من أفادنا طرفاً من العلم ولولا إمكان فكر من تقدمنا لأصبح المتأخرون حيارى قاصرين عن فهم مصالح دنياهم فضلاً عن مصالح أخراهم فمن تأمل حكمة الله تعالى في أقل آلة يستعملها الناس كالمقراض حيث جمع بين سكينين مركباً على وجه يتوافق حداهما عن نمط واحد للقرض أكثر تعظيم الله تعالى وشكره اهـ.

وقال في الباب الحادي والعشرين العلم طريق الله تعالى ذو منازل قد وكل الله تعالى بكل منزلة منها حفظة كحفظة الرباطات والثغور في طريق الحج والغزو فمن منازل معرفته التي عليها مبني الشرع ثم حفظ كلام رب العزة ثم سماع الحديث ثم الفقه ثم علم الأخلاق والورع ثم علم المعاملات وما بين ذلك من الوسائط من معرفة أصول البراهين والأدلة. وكل واحد من هذه الحفظة إذا عرف مقدار نفسه ومنزلته في حق ما هو بصدده فهو في جهاد --- من الله أن يحفظ مكانه ثواباً على قدر علمه لكن قل ما ينفك كل منزل منها من شريير في ذاته وشره في مكسبه وطالب لرياسته وجاهل معجب بنفسه يصير لأجل تنفيق سلخته صارفاً عن المنزل الذي فوق منزلته من العلم وعائناً له فلهذا ترى كثيراً من حصل في منزلة من منازل العلوم دون الغاية عائباً لما فوقه وصارفاً عنه من رame فإن قدر أن يصرف عنه الناس بشبهة مزخرفة فعل أو ينفر الناس عنه فعل اهـ.

ثم ذكر ما ورد في حق هذا الشريير من آيات التقرير وما يستحقه في الآخرة من أنواع العذاب والعقاب فتلخص مما قدمناه عن هؤلاء السادات أن من تكفل ببعض العلوم لا ينبغي له أن يقبح في عين المتعلم ما عداه وأن من اتصف بذلك يكون معدوداً في صف الشرييرين والأغبياء

الجاهلين وأنه ينبغي أن تتوجه العناية إلى كافة العلوم وأن يكون الترقى في معارجها جنباً إلى جنب. ونحن نبين لك السر في ذلك بما سيأتي قال ابن مسكويه في كتابه تهذيب الأخلاق إن الإنسان من بين جميع الحيوان لا يكتفي بنفسه في تكميل ذاته ولا بد له من معاونة قوم كثيري العدد حتى يتم به حياته طيبة ويجري أمره على السداد ولهذا قال الحكماء إن الإنسان مدني بالطبع أي هو محتاج إلى مدينة فيها خلق كثير لتتم له السعادة الإنسانية فكل بالطبع أو بالضرورة يحتاج إلى غيره فهو لذلك مضطر إلى مصافاة الناس ومعاشرتهم العشرة الجميلة ومحبتهم المحبة الصادقة لأنهم يكملون ذاته ويتممون إنسانيته اهـ.

أي فإذا كان الإنسان لا يكتفي بنفسه في تكميل ذاته واحتياجه إلى غيره أمر طبيعي لا ينفك عنه فكيف يليق به أن يقبح في عين غيره ما يعانیه من العلوم (ولو من الصناعات والحرف) مع أنه لا تكمل ذاته إلا بما عند غيره ولا تتم له السعادة إلا بإعانتهم له بما عندهم من العلوم فإن كل من اتصف بعلم فهو لا يستغني عن المتصف بعلم آخر بل لا بد له من الاحتياج إليه ولو في بعض الأزمان فالعالم بالعلوم الدينية محتاج إلى العلم بالعلوم الطبية لحفظ صحته وإزالة سقمه ليتسنى له الإفادة والاستفادة فإن من كان سقيم الجسم لا يتمكن من أن يفيد أو يستفيد والعالم بالعلوم الطبية محتاج إلى العالم الدينية ليرشده إلى الطريق المستقيم والمنهاج القويم ليتوصل بسلوكه في ذلك إلى السعادة الحقيقية إلا وهي السعادة الأبدية بل من أمعن النظر يجد أن احتياج هذا إلى ذلك أعظم وتعلقه به أشد لأنه يبين له كيف يكون سيره مطابقاً لما جاء به الشرع الشريف من الأحكام التي تتكرر عليه على الدوام بتكرر الليالي والأيام ليكون سيره مع الله والأنام على أجل انتظام وبذلك يكتسب حب الأنام ورضاء الملك العلام وهو أيضاً طبيب روحه وقائده إلى ما فيه النعيم الأبدى والبقاء السرمدى.

وحيث قد ثبت احتياج أرباب العلوم إلى بعضها البعض ومن المعلوم أن كل عالم في فن هو أدرى

بمنافعه ومضاره وثمراته فاللائق بالعالم الديني مثلاً أن يسلم للعالم الطبي أمر تطبيب جسمه ليتولى انتشاله من ضحضاح السقم إلى فسيح رياض الصحة وهو إن تولى ذلك بنفسه فقد عرضها للتلف وألقاها في وادي التهلكة ولا يعد بذلك من ذوي الإصابات ويخرج من صف أهل الحزم والدراية. وكذا اللائق بالعالم الطبي أن يلقي مقاليد نفسه النفيسة إلى العالم الديني ليتولى أمر تطبيبها وإرشادها إلى ما فيه صلاح الدين والدنيا والى التخلق بالأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة والاعتقادات الحققة لترقى بذلك مع الراقين إلى معارج السعادة الحقيقية إلا وهي التنعم في بحبوحة النعيم الأبدي والبقاء السرمدى.

(لها بقية) محمد راغب الطباخ

أخلاق وعادات

أكل لحوم الناس

إن البلور والزجاج هما أفخر وأبهج أنية عند أرباب الذوق لدى استعمال الأشرية الهنيئة في المجتمعات الإنسانية فكم بكوكب زجاجتهما تمثل شاعر، وبدراً لآلئهما ترنم ناثر، وبضياء صفائهما تغزل محب بمحوب، بيد أن أذني كلما سمعت لفظ تلك الزجاجية تتأدى وتتألم وفؤادي بحد أفلاذها عند رؤية شكلها يتفطر ويتمزق فهل سمعت أيها القارئ اللبيب بأحد مثلي أو رأيت أمراً تزيا بزبي ولم تأخذك عوامل العجب؟ نعم إنه ليعتريك بادئ بدئ مني التعجب والاندعاش ويقوم في صدرك عامل السؤال عن تلك البغضاء من غير سبب.

أنا أخبرك عن سر ذلك الأمر العجيب ولا تتبنيك مثل خبير أن الزجاج قد اشتهر أمره ونشأ بين الملا سره أنه شعار لا يحجب ما وراءه ودفار نم على ما في فؤاده وآثاره وطالما سارت السنة الشعراء عند الهيجاء في تشبيهه بالنمام وتشبيه النمام به فمن ذلك قول بعضهم:

فإنك كلما استودعت سراً

أنم من الزجاج بما وعاه

على أنني لست منفرداً بهذه البغضة الحسنة بل كل من كان عنده أدنى وجدان وأقل شعور وتأمل في تلك الطوية الخبيثة يكره ذلك.

هذا أمر الزجاج فما بالك باخذان اتخذتهم أيها القارئ أخلاء وأوداء دون كل الناس وهم يأكلون لحمك بالغيبة والنميمة والبهتان كما يأكل السوس الخشب والنار الحطب فالويل كل الويل لمن تزل بشعار ذمه الله والخسارة كل الخسارة لمن تدثر برداء غضب منه رسول الله، وما تلك إلا عادة طويت عليها كل نفس خبيثة وصفة لا يقوم بها إلا كل من سلبت منه حاسة الإدراك والشعور، والمرؤة تأباها والشهامة لا ترضاها. نعم يرضى بها كل من مالت نفسه إلى سفاسف الأمور وهيجان الشر بين الأهل والأوداء من الناس وقد فات ذلك المغرور أنه من تتبع عورات الناس تتبعت الناس عوراته كما قيل:

لسانك لا تذكر به عورة امرئ
فكلك عورات وللناس أعين
وقيل أيضاً:

لا تستغيب فتستغاب فربما
من قال شيئاً قيل فيه بمثله
فهل يليق بك وبوجدانك أن ثبت
أيها المدعي الفهم أن ترتكب جريمة
باطلة حرّمها الله وخذلت صاحبها
عند اللقاء أيلق بمرؤتك إن فرضت
أن تفتك بأخ صفا لك وناواك
واتخذك دون الناس خلاً خليلاً
وصديقاً صدوقاً لقد زلت قدمك في
الدنيا وخسرت خسراً ميبئاً في
الأخرى.

دمشق منير فرا

تلغرافات أخيرة

فاس: دمرت بعض العصابات مكاتب البريد الفرنسية وكسرت صناديق الرسائل في مكاتب البريد الإنكليزية والألمانية فقدمت رجال الحكومة الاعتذار.

لندرا في ٢٤: تتوالى أنباء العواصف والتلوج من جميع أطراف البلاد الإنكليزية.

أحاطت الثلوج من ببعض المركبات السيارة في إيكوسيا فحالت دون سيرها.

لندرا في ٢٦: إن الزوبعة التي ثارت في بحر المنش هي ولا ريب أعظم زوبعة حدثت من سنة ١٨٨١ وقد توقفت الملاحة تقريباً في كل الأنحاء.

ومنها: وافى العاصمة الإنكليزية المسيو كليمنسور رئيس الوزارة الفرنسية لحضور جناز السير هنري كميل بنرمن رئيس الوزارة البريطانية السابق.

رومة: الثلوج تتساقط في جميع الأنحاء الإيطالية.

بترسبرج: أوصت الدولة الروسية معامل كليد على خمس مدرعات أكبر من الدارعة دريدنوت الإنكليزية.

ومنها: توفي الجنرال لانفتش قائد الجيوش الروسية العام من منشورية وكان قد أصيب منذ حين بمرض «الذئبة».

لندرا: يقدر عدد صرعي الإعصار الذي ثار في ولايات مسيسيبي وألاباما ولويزيانا بخمسمائة نسمة. وقد هب إعصار جديد فاجتاح ولايتي جورجيا وألاباما.

كورفو: أقام الملك جورج اليوناني للإمبراطور غليوم وليمة دعا إليها قواد البوارج الإنكليزية والنمساوية.

إعلان

بما أن رسوم الذبيحة الموضوعة في المزايمة قد سحب عليها القرار داه بتاريخ ١٦ نيسان سنة ٣٢٤ بثلاثمائة ألف قرش فعلى الراغبين أن يراجعوا مجلس إدارة الولاية بمدة أسبوع اعتباراً من القرار داه. في ١٩ نيسان سنة ٣٢٤

أخبار محلية

السكة الحجازية

امتثالاً للإرادة السنية الشاهانية صدر الأمر إلى المرجع الاختصاصي بمباشرة إنشاء دائرة للسوقيات في حيفا فرع السكة الحميدية الحجازية.

مطرنا من خزائن رحمة الله تعالى في أوائل هذا الأسبوع مطراً وابلأ هتائاً أتم الله به النعمة وتهلل له

وجه الزارع سروراً وابتهاجاً وشكروا الله على نعمة التي لا تحصى.

وبلغنا من أخبار الجهات أن المواسم في هذا العام كلها جيدة بفضل الله وإحسانه وخصوصاً الغلال منها.

ذكرت جرائد الأستانة العلية أنه قد بوشر في دار السعادة بتسريح الجنود الشاهانية الذين دخلوا السلك العسكري سنة ٣٢٠ وأتموا الخدمة وذلك امتثالاً للإرادة السنية الشاهانية.

وفي الأخبار الأخيرة أنه احتفل بتشييع الفرقة الأولى من أولئك الجنود المظفرة فأركبوا البواخر باحتفال حافل وأبلغوا فيها السلام العالي السلطاني فقابلوا هذه المنّة الجليلة بالدعاء.

(بادشاهم جوق يا شا)

بلغنا من أخبار مكة المكرمة تعيين العلم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله أفندي سراج مفتياً للسادة الأحناف بها فنخلص لفضيلته التهنة ونرجو له التوفيق.

عين الهمام عزتلو أحمد بك اليوسف قائم مقام حصن الأكراد من ملحقات لواء طرابلس الشام قائمقاماً لقضاء يافا التابع لواء القدس الشريف ترفيعاً فنهنته ونرجو له دوام الترقى.

ذكرت صباح التركية أنه قد تقرر تجديد وتوسيع دائرة الحكومة في حيفا، وتقرر أيضاً إنشاء طريق للمركبات بين جنين ونابلس.

من أبناء قضاء بني صعب أنه بظل حضرة صاحب الخلافة العظمى قد جرى تمديد خط تلغرافي إلى مركز هذا القضاء ثم احتفل بالمباشرة بالمخابرة وتكررت خلال ذلك الدعوات الخيرية للحضرة السلطانية.

شخص إلى لوائي عكا ونابلس كل من عزتلو بشاره أفندي سر مهندس النافعة ورفعتلو وصفي أفندي أحد مهندسي مركز الولاية لمعاينة بعض

غذاء الالباب**لشرح منظومة الآداب**

منظومة الآداب قصيدة غراء لها من مسمائها أوفر نصيب، لناظمها العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي المرادوي الفقيه المحدث من علماء القرن السابع أولها:

بحمدك ذي الإكرام ما رمث اهتدي
كثيراً كما ترضى بغير تجددٍ
شرحها العلامة الأستاذ الشيخ
محمد السفاريني الحنبلي المتوفي في
سنة ١١٨٨ (وسفارين قرية من
قرى نابلس) شرحاً لطيفاً كبيراً جمع
من لطائف الآداب ومكارم الأخلاق
وفرائد الفوائد ما يجدر باقتنائه
والحرص عليه بحيث جاء الشرح
في مجلدين كبيرين، قام بطبعه
جناب الأديب الشيخ عبد الفتاح
أفندي الحجاوي النابلسي بموافقة
أحفاد المؤلف رحمه الله في مطبعة
النجاح بمصر، فنشكر للطابع همته
ونرجو لكتابه هذا رواجاً كبيراً
وثمناً مجلداً ريال مجيدي وربيع وهو
يباع في «المكتبة الاهلية» وغيرها.

إعلان رسمي

من قوميون الأراضي السنية في
سورية

وضعت في المزايدة عملية حفر
وإخراج معدن الحمر الهمايوني
الموجود في حاصبيا من أعمال
ولاية سورية لمدة أربعين عاماً
بشروط جديدة معدلة وتمددت مدة
المزايدة لغاية مايس من السنة
الحاضرة فمن يرغب بالالتزام
والاطلاع على الشروط المعدلة
عليه أن يراجع في محله الحكومة
السنية وفي الشام قوميون
الأراضي السنية وفي دار السعادة
الخزينة الخاصة الشاهانية في ١٢
نيسان سنة ٣٢٤.

تلغرافات**اليونان**

كورفو: تناول الإمبراطور غليوم
الشاي على ظهر الدارعة إمبلا كبل
الإنكليزية ثم دعا ضباطها إلى تناول
طعام المساء في قصره في المدينة.
كورفو: وصل الدوق والدوقة دي
كونوت. فاستقبلهما في الميناء ملك

للدائرة ولما كانت أوصافه مطابقة
لما ذكره الجريح وكان بوجهه بعض
خدوش وبصدره كدمة حديثة العهد
وهو لابس طربوشاً وحذاء جديدين
فقد اشتبه به وأرسل إلى منزل
الجريح فقرر أن حسين المذكور هو
جارحه وقاتل أحمد الإمام فأعيد إلى
دائرة البوليس واعترف بما جناه
وأودعت أوراقه إلى العدلية وزج
في السجن ليلقي جزاءه.

قتيل وجريح

- حدث أن الحوذي بشاره
الفاعوري أوقف عربته أمام مخفر
السنوبرة في محلة المزرعة ونزل
عن كرسيه فاتفق أن جفلت الخيل
فاندفعت لا تلوي على شيء إلا
داسته. ولم يستطع أحد أن يكبح
جماعها أو يوقفها. ولما وصلت إلى
قرب دكان حبيب بدران صدمت
رجلاً طاعناً في السن اسمه جبور
المرج في الخمسة والثمانين من
سنه فقتلته لساعته. وما زالت الخيل
تعدو حتى عثرت بالمسمى اسعد
المرج من أهالي المزرعة فصدتمته
صدمة عنيفة وأصيب بجراح يقال
أنها خطيرة وقد قبض على السائق
واعقل في محل التوقيف ريثما
تنتهي التحقيقات.

قتيل

- تشاجر في محلة الرميعة كل من
الأخوين نخله وبولس العريانيه وهما
من أصحاب السوابق مع يوسف
إلياس القهوجي فأطلق أحدهما عليه
الرصاص وطعنه الآخر بمديته فوقع
يختبط بدمه فلما بلغ ذلك دائرة
البوليس أسرع إلى محل الحادثة كل
من صاحبي السعادة كمال بك أفندي
مدير البوليس وعمر بك قومندان
الجنדרمة وكل من عزتو أنيس
أفندي رمضان سر قومييس البوليس
وإبراهيم أفندي بكباشي الجندرمة
فأخذوا إفادة الجريح قبل أن تفيض
روحه. أما ولدا العريانية فقد لاذوا
بالفرار فبثت العيون والأرصاد
لأجل القبض عليهما وقد قبض على
أحدهما في جبيل وضاعت المسالك
على الآخر فسلم نفسه للحكومة.

أعضاءها والمرخص الألماني
خطاباً أبان فيه وجوب اتخاذ التدابير
السريعة لإيجاد طريقه يؤمن معها
تحديد أثمان الحبوب وتوحيدها في
جميع الأرجاء ورفع سلطة التجار
المشتغلين بها وغل أيديهم عن
احتكارها فصادف خطابه من نفوس
الحاضرين رضاً واستحساناً. ثم
تلاه الموسيو (واره) الألماني فطلب
إتمام النواقص التي أوضحتها
جداول الإحصاء في الشؤون
الزراعية في كافة الممالك. ثم أعقبه
الكونت (ده زفس) مرخص المجر
فاستلفت الأنظار لإجراء هذين
الأمرين الخطيرين قائلاً أن أحدهما
يعود بالنفع على أرباب المزارع
الكبيرة والثاني على صغار المزارع
قال وتآلف المنفعة بين هذين
الصنفين لا يخلو من صعوبة ولكن
إذا اتحدت النية وحسن السعي كان
من وراء ذلك تذليل الصعب وتيسير
العسير.

أخبار دائرة البوليس

في مساء الثلاثاء الماضي طرق
لص منزل محمد الشب فشعر به
صاحب المنزل وهب لإلقاء القبض
عليه فطعنه بمديته كانت معه وحاول
الفرار فاستيقظ على هذا العراك
أحمد الأمام أحد أنسباء محمد
المذكور فأسرع لنجدته فما كان من
هذا السارق الجارح إلا أن طعن
أحمد طعنة أصابت منه مقتلاً فخرَّ
صريعاً يتضرج بدمائه وبعد قليل
فارق الحياة. أما القاتل فتمكن من
الفرار بعد أن ترك حذاءه وطربوشه
وقراب السكين ولم يعرف من هو
وبقي هذا المجرم مجهولاً حتى يوم
الخميس وكان الجريح قد ذكر
صفات الجاني فأمر سعادة كمال بك
مدير بوليس الولاية الجليلة رجال
دائرته النشيطين أن يهتموا لكشف
القناع عن هذا الجرم فألقوا القبض
على عدة من ذوي الأسبقيات الذين
يشبهون بأوصافهم الأوصاف التي
ذكرها الجريح وأروهم لمحمد الشب
غير أن الجاني لم يكن بينهم. وبذلك
اليوم توفيق البوليس النشيط إبراهيم
أفندي الخطيب لإلقاء القبض على
حسين المصري أحد ذوي الأسبقيات
المكررة والمتهم بسرقة وأحضره

الطرق وإجراء معاملة القبول
الموقت للبعض الآخر.

احتفل أمس (الأحد) العالم الفاضل
صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى
أفندي على كريمة الوجيه مصباح
أفندي قرنفل من تجار الثغر، وذلك
بحضور حضرة ملاذ الولاية الجليلة
وأولي العلم ولفضل والوجاهة
والنبل فتلا فضيلته منظومة المولد
النبوي الشريف تبركاً وتيمناً طيف
خلالها بأكواب المرطبات وقراطيس
الملبس ثم انصرف المدعوون
شاكرين داعين لصاحب العقد
بالتوفيق والبنين.

واحتفل الليلة الماضية بعقد قران
الماجد درويش أفندي النعماني على
كريمة خاله الوجيه حسن أفندي
النعماني من تجار الثغر وكان
الاحتفال مقصوراً على نخبة من
العلماء والقراءة والأوداء وبعد تناول
المرطبات انصرفوا داعين لصاحب
العقد بالتوفيق والهناء.

غادر الثغر الحجاج المغاربة
والحجاج المصريون كل على باخرة
مخصوصة صحبتهم السلامة.
وقدم الثغر فضيلتو داوود أفندي
الدادا مفتي صور.

وقدم من حماه العلم الفاضل
الشيخ محمد سعيد أفندي النعسان من
علماء حماه.

عين محمد خير الدين أفندي كاتب
اليومية في شعبة البنك الزراعي في
بيروت مقيداً للطرق والمعابر وخلفه
في كتابة اليومية إبراهيم أفندي مقيد
الأوراق.

لجنة المون والحبوب

تشكلت لجنة في بودابست
عاصمة المجر تحت رئاسة ناظر
الزراعة فيها قوامها رجال من أهل
الملل المختلفة وغايتها تعيين مقادير
الحبوب التي تحصل في الممالك
المختلفة والبحث في الأسباب التي
أوجبت صعود أثمانها أو هبوطها
والتدريج بالوسائل التي تضمن بقاء
أسعارها على حالة معدلة.
وعند التئام اللجنة أورد
البروفسور (روملاند) أحد

اليونان وأعضاء الأسرة المالكة. ثم زارا الإمبراطور غليوم وتناول الطعام في المساء معهما على ظهر الدارعة أبو قير الإمبراطور غليوم وحاشيته والملك.

كورفو: منح الإمبراطور غليوم وسام النسر الأحمر من الدرجة الأولى إلى المسيو تيوتوكيس رئيس الوزارة اليونانية.

الدمرك

كوبنهاغ: وصل الملك إدوار السابع والملكة الكسندرا إلى هنا. وكانت المدينة مرتدية بثوب من الثلج أبيض نقي. أما الاستقبال فكان بالغاً غاية الرواء والبهاء والمجاملة وكانت شوارع المدينة مزدانة بأجمل زينة.

إنكلترا

لندرا: فاضت روح السير هنري بنرمن (رئيس الوزارة) الساعة ٩ والدقيقة ١٥ من صباح ٢٢ الشهر وكان قد غاب عن الصواب منذ ست وثلاثين ساعة وقد أجمعت الصحف على اختلاف نزعاتها على إبداء الأسف لفقدته والثناء عليه.

ألقى المستر لويد جورج خطبة في مانشستر ضد فيها المستر ونستون شورشيل وندد بالإصلاح المالي وأوضح استعداداه للتساهل في عقد اتفاق بخصوص نظام التعليم وأيد نظام الإجازات أو الرخص. وصرح أيضاً أن النظام الزراعي لا بد من تنقيحه.

لندرا: استمر المستر ونستون شورشيل في مانجستر على الخطاب إحدى وعشرين ساعة متوالية فلم يرجع إلى الفندق إلا عند الساعة الثالثة بعد نصف الليل ألقى خطابه بجانب أهراء الترام على ألفي نسمة. وكان الثلج يسقط مساء أمس بغزارة معرقلاً حركة الذهاب والإياب.

ومنها: بعث اللورد كرومر إلى جريدة صدى باريز على نقدها لكتابه.

لندرا: اصطدام الطراد غلادياتور مع الباخرة سن بول في أثناء زوبعة ثلج في عرض البحر تجاه نيدلس فجنح الطراد ولا تزال واقفة منحرفة. ويخشى أن يكون قتل في الاصطدام عشرون من البحارة.

أما الباخرة فتعطلت في مقدمها ولا تزال واقفة بجانب الطراد.

يتوالى هطل الثلوج في جميع أنحاء البلاد الإنكليزية.

وجاء بعد ذلك - لا رجاء في إنقاذ الطراد غلادياتور وقد فقد بتاتاً.

ألمانيا

برلين: أعربت الصحف الألمانية كلها وفي جملتها غازته ألمانيا الشمالية الرسمية عن أسفها الشديد لموت السير بنرمن (رئيس وزارة إنكلترا) ونشرت الفصول الطوال في إطرائه من حيث هو رجل سياسي وأمعت إلى ما بذل من الجهد في عقد اتفاق ولائي بين إنكلترا وألمانيا ودعته برجل السلام والمبادئ النافعة للهيئة الاجتماعية.

الولايات المتحدة

نيويورك: بدئ بتصدير الذهب إلى أوربا. وسيرسل غداً ثلاثة ملايين وخمس مئة ألف دولار.

واشنطن: ابلغ الرئيس روزفلت الزعماء في المجلس الأميركي موافقته على مشروع إنشاء دارعتين مع وجوب الاستمرار على المناقشة في مسألة بناء أربع دوارع.

ملبرن: قبيل منتصف ليل الأحد اصطدم قطاران يقلان بعض المتزهيين فاشتبكت ثلاث عجلات بعضها في بعض فقتل وجرح كثيرون وقد انتشل من تحت الانقاض ٤٢ جثة وثمانون جريحاً. وكان بعد الاصطدام أن اشتعلت النار في العجلات فأصيب كثيرون بحروق خطيرة.

ومنها: كان القطاران المصطدمان يقلان نحواً من ألف نسمة وقد بلغ عدد الجرحى ١٤٠ في جملتهم خمسة جراحهم مميتة.

إيطاليا

رومة: أنبأ صاحب أدبية (الصومال الإيطالية) أنه كسر أنصار الزعيم فقتل منهم ثلاث مئة وغنم ستاً وتسعين بندقية من صنع المعامل الفرنسية.

رومة: افتتح المؤتمر النسائي الأول في الكابيتول وقد حضرته الملكة البرنسيس لوتيسيا والوزيران رافا وشانزر وما يناهز ألف عضو.

نزل الثلج في بليزنس وسبوليت وسواهما وقد اكتست جبال الأبينن به.

اليابان

طوكيو: إن المسيو ايجوين المستشار في سفارة اليابان بلندن سيخلف في بكين الفيكنت عياشي الذي عين سفيراً يابانياً في رومة.

الروسية

بترسبرج: يؤخذ من تلغراف رسمي وارد من تفليس أن عصابة كبيرة من القبائل الرحل زاحفة على بيشاور وأن الخطر يتهدد المدينة ويلح بإرسال نجدات مهمة.

أرسلت نجدات قوية روسية إلى بيشاور.

بترسبرج: أوعز حاكم القوقاز الروسي إلى فرقتين بالاتجاه نحو تحوم العجم.

فرنسا

باريس: اجتمع مجلس «الدفاع الوطني» بحضور الرئيس فاليار والجنرال بيكار وزير الحربية والمسيو كليمنسو رئيس الوزارة فبحث في مسألة استبدال قسم من الجنود النظاميين في الهند الصينية ببوليس من الأهالي. وبعد المداولة قرر المجلس أن هذا استبدال غير موافق في هذه الأوقات بالنظر إلى المشاغب التي تثور من حين إلى آخر في الصين.

نيواورليان: ثارت اعصارات شديدة في مقاطعات مسيسيبي ولويزانيا والاباما فتهدمت مدن كثيرة برمتها واصيب غيرها بخسائر جسيمة. ويقدر عدد القتلى بمئتين وخمسين معظمهم من الزنوج والجرحى ٤٠٠.

مراسلات

بيروت في غرة الجاري

حادثة رياق

الناس معادن

لأحد الفضلاء - شاهد العيان

لو اجتمع الحكماء وتضافر البلغاء على أن يشرحوا تلك الكلمة الجامعة والحديث النبوي لن يشرحوه إلا بالأفاز وعبارات مهما بلغت من رونق الصيغة وبعد المرمى لا يكون في استطاعتها أن تحصل في ذهن القارئ من حقيقة

المعنى أو تبثه من روح المغزى ما يبعثه على التطبع به والعمل بمقتضاه.

ولكن ما تنطق به الحوادث وتدونه الوقائع ليبلغ بحسن بيانه وفصاحة مؤداه من تمثيل معنى الحكمة وتجسيم الفضيلة ما يظهر لأقصر الأنظار ويتصل أثره إلى أبعد القلوب عن التأثر لكلام الواعظين ووعظ المتكلمين وفي حادثة رياق لطف مثال وأصدق دليل.

عشية السبت الماضي ركب القطار الليلي من بيروت أحد معتبري تجار حماه وقد وضع في سفته (الجنطة) زهاء - ١٨٠٠ -

ليرة عثمانية بعضها له وبعضها أمانات لجماعة آخرين. فبلغ محطة رياق قبيل الفجر وتزاجم الحمالة على نقل متاع المسافرين فحمل

السفط لشاب منهم وذهب يضعه في إحدى مركبات الخط العريض. وكان له رفيق من شرطة حمص سبقه وأخذ مجلساً في مركبة فأراد أن يضع السفط عنده رغبة في التمتع برفقته واستئناساً به فرغب إليه الشرطي أن يقصد مركبة أخرى قال لوجود بعض البدو في المركبة التي هو فيها فتحول عنه والحمال يتبعه إلى مركبة غيرها ووضع السفط تحت المقعد وذهب فأتى ببقية متاعه من سلال وغيرها ودخل المركبة وما أخذ مجلسه منها حتى دخل عليه رفيقه الشرطي وقد عاف صحبة البدو فترحب به ثم نهض ففتح باب المركبة المؤدي إلى ما وراء إلى ما وراء الخط قصد إزالة الضرورة فتبعه الشرطي ولم يزل ضرورة بل وقف على مقربة منه وأن هي إلا ثوان حتى عاد كلاهما إلى متواه وسار القطار.

مرّ القطار ببعلبك والمحطات التي بعدها وصاحب السفط نائم أو نعسان حتى بلغ محطة القصير فانتهبه وتفقد متاعه فلم يجد السفط وإن أبرع الأعلام ليعجز عن وصف حاله وأمهر المصورين ليقتصر عن رسم هيئته إذ ذلك. فنزل من المركبة وصاح بالخبر المفزع وهو يطوف على المركبات ويفتش في متاع المسافرين فلم يقف له على أثر

فاختار البقاء في القصير وطير الخبر إلى أهله بحماه وقد طارت نفسه شعاعاً. فركبوا من ساعتهم القطار القادم من حلب وعادوا بالرجل من القصير إلى رفاق حيث ألقوا القبض على الحماليين وذهبوا بهم إلى معلقة زحلة مركز قضاء (بقاع العزيز) مساء الأحد وقضوا ثلثي الليل في دار الحكومة المحلية ولم يُترك شيء من وسائل الاستنطاق إلا وأخذ به ولم يزد المبهم إلا إبهاماً.

وقدم المعلقة مرسلوا الأمانات من بيروت فبلغوها نحو الساعة ٢ قبيل فجر الاثنين وجدوا في طلب المضيق ورفاقه فأصابوهم نياماً وما هم بنيام في دار الوجيه علي أفندي زرين الذي أبدى من المروءة والإنسانية ما يليق بوجاهته فأيقظوهم وقصدوا بأجمعهم دار الحكومة فأتوها ولم يكن أحد من المأمورين أتاها بعد فخرجوا يؤمون بيت القائم فأخذهم عارض من المطر ألجأهم إلى الوقوف أمام إحدى الدكاكين وهناك اعترضهم رجل دون الربعة في قامته وقد خطه الشيب ومعه شاب يماشيه فسأل أحدهم:

من أين الجماعة

دعنا يا هذا

لا. بدي أعرف. أمر ضروري هم من حماه وفيهم من هو من بيروت ليش مجمعين هون. وباين زعلانين.

حسبنا الله ونعم الوكيل. وماذا يعينك اذهب في طريقك بالله تقولوا لي. شو ضايح لكم شيء نعم وبعد ماذا تريد.

أريد أريد. ضايحك عندي قولوا شو هو

وهنا أحاط به الجماعة كلهم واشربت إليه أعناقهم وظهر عليهم اضطراب تكون من مفاجأة الفرع ومغلبة اليأس النازل للرجاء الداخل وصاحوا بأجمعهم:

هو جنطه

وشو فيها

فيها كذا وكذا. إيه امشوا معي خذوا ما لكم يا عمي حلال لكم. وهنا تزاموا على تقبيله وجعل كل يطريه بعبارة تحضره فقال له

بعضهم وقد لف ذراعه على ذراعه: حقاً أن الناس لمعادن وأنت قد وجدت كنزاً من ذهب وترفعت عنه بل حملته إلى أهله فإن كان في المعادن ما هو أثمن من الذهب فأنت ذاك المعدن الثمين.

وكأنه استغرب استغراب القوم لعفته وأمانته فجعل يدافع استغرابهم بصياحه: أنا بيروتي واسمي خليل سلوم وكل عمري في خدمة الأوامم وتربيت في كرخانة الحرير عند المرحوم الحاج محمد زنتوت وكان يأمنني كثير).

وهكذا حتى وصل القوم إلى البيت وأسلمهم السط ونقدوه هو وشريكه الذي كان يماشيه واسمه أسعد الشعار وعيالهم ما أرضى نفوسهم وجعلوا يقبلون ما أعطوا ويصيحون هذا هو الرزق الحلال بارك الله لكم في مالكم.

وسئل كيف وجدت الجنطة وفي أي محل فقال ما مؤداه:

كنت ذاهباً إلى بعلبك ومعني جنطة مثل هذه تماماً فلما وقف القطر وتزاحم الناس على النزول منه والطلوع إليه ونقل أمتعتهم كان ينتظرنني بعض أهلي فبنزولي أنزلوا الجنطة وذهبوا بها ولا أدري بماذا لهيت إذ ذاك فالتفت فوجدت الجنطة لا تزال في الفاكون وقرع الجرس إيذاناً بمسير القطر فناديت عربيةً ووضعت فيها الجنطة وذهبت وقد شعرت بثقلها لكن دهشة السفر منعنتني من التدقيق وعند وصولي إلى محل نزولي وجدت جنطتي قد سبقتني إليه وفتحت الثانية فإذا فيها ما فيها فعدت بها إلى العلة وقصدي أن أعلن الواقع بالتلغراف إلى بيروت وحمص وحماه وحلب وقد سهّل الله وجودكم والحمد لله على ذلك. هـ

حياً الله أهل الأمانة

أخبار الجهات

دمشق

قدم دمشق من حيفا حضرة دولتو المشير رضا باشا ناظر أشغال السكة الحميدية الحجازية الذي ذكرنا في العدد الماضي تعيينه وكيلاً في رؤية ما يتعلق بشؤون الإنشاء وتسريع معاملاته إلى أن

يعود حضرة دولتو المشير كاظم باشا.

- وجهت الرتبة الثانية إلى عزتلو رضا أفندي نابلسي زاده باشكاتب الواردات لدى محاسبة الولاية وبالرتبة الثالثة إلى رفعتو يوسف زلحف أفندي من خلفاء المحاسبة المذكورة وذلك مكافأة لحسن خدمتهما المشهورة في المعاملات الحسابية المختصة بإعانة السكة الحميدية الحجازية.

- بعد صلاة الجمعة الماضية احتفل صاحب الفضيلة الشيخ إبراهيم أفندي السعدي شيخ طريقة السعدية الجبوية في دمشق بتلاوة المولد النبوي الشريف في الزاوية الشيبانية في محلة القيمرية، حضره حضرة ملاذ الولاية وعطوفة قومندان الفيلق الخامس وأركان الولاية وأمرائها وعلمائها ووجهائها وفي الختام تقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية أيدها الله.

طرابلس شام

كتب إلينا منها أنه قد صدر أمر حضرة دولتو يوسف باشا فرنكو متصرف لبنان بتعيين الهمام الوجيه رفعتو ضاهر بك الضاهر مديراً لمديرية الزاوية وأنه قد سر أهلوها بتعيينه لها إذ سبق له في مديريتها عشرة أعوام عرف خلالها بالاستقامة والنشاط وقد تلي البيورلدي المتصرف في المؤذن بتعيينه في حفلة حافلة تقدمت فيها الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية.

ن.م

مصر

نعت القاهرة المرحوم قاسم بك أمين المستشار في محكمة الاستئناف الأهلية.

جاء رحمه الله ليلة ٢١ نيسان إلى نادي المدارس العليا لسماع خطاب سعادة حيدر باشا فيعد أن أتم الخطيب خطبته حاول قاسم بك الكلام فشخصت العيون وأصغت الأسماع ولكنه تكلم هذه المرة منخفض الصوت بادي، الاضطراب فقولبت كلماته القليلة بالاستحسان وغادر النادي إلى منزله فلم يكذب يصل إليه حتى ارتدى على سريره

شاكياً ولم يدركه الطبيب إلا وهو جثة هامدة.

وهو في الثانية والأربعين من عمره وأسف عليه الجميع تغمده الله بوابل رحمته وغفرانه.

أخبار متفرقة

ميزان الآراء

الرأي الصحيح ما وافق الواقع وانطبقت نتائجه على الحوادث. وعلّة الخطأ في الآراء التي لم تبلغ اليقين أو راجح الظن لا يُبنى عليها ولا تقوم حجة على الخصم وهي تتغير وتتسخ على توالي العصور. فأقول باستحالة العناصر كان في العصور القديمة فاشياً حتى قاد إلى الكيمياء الباطلة وافترق الأغنياء في السعي في تحويل المعادن الرخيصة ذهباً ثم نسخت الكيمياء الحديثة ذلك القول. واليوم رجع بعض الفلاسفة إليه وصوّبوا القدماء فيه ولا ندري ماذا يقولون غداً. فعليك بالواقعات وتحقيق الآراء فتأمل وتعقل.

(النشرة)

المنسوجات الوطنية

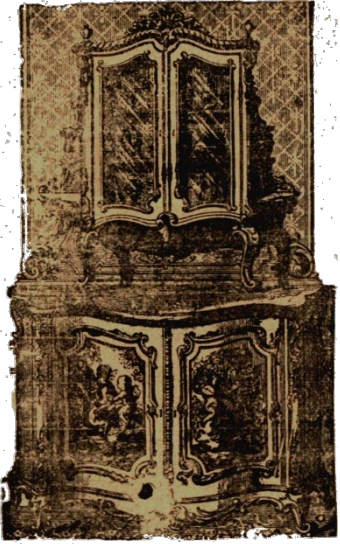
يوجد في محل سعد الله الحريري في خان الروام قرب المينا أنواع الأقمشة الشرقية الوطنية الحائزة بهجة المنظر وحسن الجنس من حريرية وكركنية كشاهيات مصرية والاجات ومسون وقطفيات وملايات وبردايات وزنانير وديما غزلية متنوعة وغيرها فمن يشرف هذا المحل يرى بحوله تعالى ما يسره وبه التوفيق.

امراة تطوف حول الأرض

وصلت إلى الاسكندرية سائحة هولندية اسمها مدام سيس وهي تطوف حول الأرض ويصحبها قرينها. وذلك مقابل جائزة مالية قدرها ثمانية آلاف ليرة تعطى لها إذا دارت حول الكرة الأرضية مشياً في مدة ست سنوات ونصف وهي تكسب رزقها في طوافها بواسطة بيع تذاكر اليوسطة ملونة وغير ذلك. وقد قام هذان الشخصان من امستردام عاصمة هولندا في ٢٦ أيلول الماضي وذهبا منها إلى لندن وقطعا المدن الرئيسية من البلجيك وفرنسا وإيطاليا وجزيرتي سيسيليا

منها ورقة مطبوعاً عليها اسمنا
وعند التجربة يظهر صدق مقالنا.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس
قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا
إليه كثيراً من الدوائر لأن دائرته
السابقة ضاقت على ما فيه من
الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد
والقنصليات والمرائيات والبراويز
والبنيفيات والجرديال والبرشايبو
وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات
والتنجيد من كنبليات وستائر
وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيراً
من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم
الذوق السليم وكل ذلك أنواعه
وسعره.

جبران كرم عون

الأودول

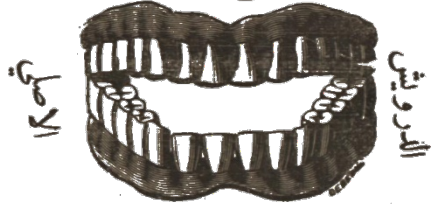


هو أحسن دواء لوقاية الاسنان من
الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء
المستودع الوحيد في الإجزائية
البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

دشحي عثماني

محمد صالح الدرويش



(أوقات المعاينة)

من الصباح إلى الظهر في محلنا الكائن
بسوق ساروجه بحارة النوفرة ومن
بعد الظهر بساعتين في محلنا
الكائن بسوق الحرير

بتوفيق الله تعالى مستحضرين
لتركيب أنواع الأسنان الصناعية
التي لا يمكن تمييزها عن الأسنان
الأصلية بل أجمل منها منظراً
ولحشو الأضراس والأسنان بذهب
والفضة وغيرهما من المعادن
المخصصة على حسب المطلوب
ولوصل أسنان وأضراس طبيعية
فوق شروش الأسنان والأضراس
المكسورة تيجانها والآلات
المخترعة الجديدة لتنظيف الأسنان
وتنقيتها من الحافور وغيره من
الأمراض التي تحدث للأسنان
وليعلم القارئ أننا لا نريد قلع
الأسنان وإذا احتجنا للقلع
مستحضرين لجميع المخدرات حتى
آخر اختراع وهو كرسي من الفولاذ
نقلع عليه بواسطة الكهربائي
ومستحضرين لجميع الاختراعات
الجديدة المنظفة مع التجارب من
بودرة وعلاجات شافية مختومة
بختم الفابريكة وهي مجربة بتأثيرها
العجيب جداً ومستحضرين لتركيب
عيون ومن فضله تعالى وفقنا لتعليم
هذه الصنعة للحريم عندنا وشغلنا
مكفول حيث بضائعنا رأساً من
أميركا محلات ما تعلمنا وحزنا على
النیشان الذهبي الصناعي فالذي
يشرفنا يرى ما يسره والله الموفق.

غريبة ومعمول

المشهوران بصيدا شغل

سعد الدين شاكر

بجانب القشلة العسكرية في بوابة التحتا
اشتهرت هذه الحلوى بلذيذ
طعمها وحسن صنعها وخلوها من
كل غش، وحباً بتوفير السؤال على
الطالب عن محل بيعها بيناً له مكان
محلها كما علاه وجعلنا فوق كل علبة

الإقامة به على أعظم منتزهات جبل
لبنان وقد أعدنا له مفروشات بديعة
في غاية الإتقان مما لا يوجد لها
مثيل إلا في الأماكن المفتخرة مع
مراعاة تمام الاستعداد للمآكل التي
استحضرنا لها أشهر الطباخين
وسميناه (لوكددة قصر البحر) وذلك
ولأجل راحة من يشرفونا ومن
يشرف هذا القصر الجديد ويرى
مناظره الطبيعية وحسن موقعه
ونقاوة هوائه وتماثل اتقانه وراحة
نزلائه يرى ما يسره وبالله التوفيق.

الحاج مصطفى عمر

الطرابلسي

البودرة الأصلية لإزالة الشعر



تزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز
الدقيقتين وهي خالية من الكلس
والزرنيخ ومن كل مادة سامة تضر
بالجلد وكيفية استعمالها موضح في
ورقة مخصصة وعلى المشتري
ملاحظة العلامتين الموضوعتين
على كل علبه مع الشهادتين
الملفوفتين بها حذرًا من التقليد وكل
علبة لا يكون عليها اسمنا وماركتنا
تكون مقلدةً ومزورةً وتطلب من
مستحضرها الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين بيروت

صبغة الدكتور حنين

صبغة ممتازة للشعر

اكتشف الدكتور حنا حنين
(الحائز الشهادات الطبية والجراحية
من كليتي لوندرا الملكيتين) وهي
متعددة الألوان. سهلة الاستعمال.
سريعة الفعل. لا تدبغ الجلد خالية
من نثرات الفضة وسائر المواد
المضرة تطلب من كافة الصيدليات
والمحلات المشهورة من إدارة هذا
الجريدة ومن مستودعها العمومي
بيت مكتشفها ومستحضرها.

الدكتور حنا حنين

وكالة الخواجات تابت أول طريق النهر

ومالطة وسياسفران من الإسكندرية
إلى القاهرة ويتقدمان منها إلى
الخرطوم ومن هناك يجتازان القارة
الأفريقية إلى أن ينتهيا إلى رأس
الرجاء الصالح فيسافران من هناك
إلى الديار الأميركية. والامراة
المذكورة شابة في نحو الثلاثين من
عمرها مربوعة القامة قوية الجسم
لا يظهر عليها التعب من السفر.

بين القاهرة وبور سعيد

تم حفر قناة المنزلة ووصلت
بترعة العنانيه والنيل فسافرت في
٢٧ نيسان من بور سعيد إلى القاهرة
وإلى فروع النيل في الدقهلية
والشرقية والمنوفية سهلاً كنفها
بالمراكب من الإسكندرية إلى
القاهرة ومتى تم الخط الحديدي بين
القاهرة والسويس تصير الطرق
المؤدية سهلة من جميع المواني
المصرية ويبطل احتكار
الإسكندرية.

لجنة نصائح المنتحرين

لما اشتدت الأزمة في الولايات
المتحدة على الناس وضاق عليهم
وعلى عيالهم الخناق صار مديرو
المصارف ينتحرون بما يقضي على
عيالهم بزيادة الويل والشقاء ولذلك
أنشأ بعض ذوي الحمية لجنة خيرية
غايتهما السعي وراء اليانس القانط
وتخفيف مصيبتهم عليه بما تبديه له
من النصح والمواعظ وتهون
خطوب الدنيا وذكر مما قيل أنه أفاد
فوائد كلية. (فتأمل)

غاسترول

هو العلاج الوحيد المخترع حديثاً
لشفاء سائر أمراض المعدة وله
خصوصاً فوائد عظيمة ضد عسر
الهضم ولتمدد المعدة إلخ وكل من
جربه مرة واحدة فقط أمكنه أن
يحقق صحة مفعوله العجيب. «يباع
في الصيدليات»

لوكددة قصر البحر في بيروت

إنه بحمد الله تعالى قد فتحنا محلاً
جديداً بجوار البنك العثماني الجديد
بقرب فهوة الحاج داوود الشاهق
البنيان الحائز على المناظر المدهشة
من جميع الأطراف التي تفضل